أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاصي
يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل
أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن سعد قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد
الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال
ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني [illegible] عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير [illegible]
[illegible] عليه [illegible] البشر الناس بعد أبي بكر [illegible]

رسول الله صلى الله عليه خاصة فأمسكت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله
عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا
فأذني لهم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى
بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من
أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني
فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت
مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن
يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول
ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما